

Design of a Conversation Book for the Beginner Level in Teaching Arabic Language at Bait Al-Najah Institution Lampung

تصميم كتاب المحادثة للمستوى المبتدئ في تعليم اللغة العربية بمؤسسة بيت النجاح لانبونج

Emilda Rom Rahmayanti¹, Fahmi Ridha²

^{1,2}. Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: emildarahmayanti@gmail.com¹; hilyahfit3@gmail.com²

Submission: 17-05-2025	Revised: 24-05-2025	Accepted: 20-02-2025	Published: 28-07-2025
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

Abstract

The researcher chose the topic *Design of a Conversation Book for the Beginner Level in Teaching Arabic Language at Bait Al-Najah Institution Lampung* due to the importance of conversation in Arabic language learning, where difficulties were observed in teaching speaking skills due to the lack of an appropriate book. This study aimed to describe how the conversation book for the beginner level is designed in teaching the Arabic language at Bayt An-Najah Foundation, Lampung, and to evaluate its feasibility. The researcher applied the descriptive-analytical method and developmental research (R&D) based on the ADDIE model (Analysis - Design - Development - Implementation - Evaluation), combining qualitative and quantitative approaches through interviews and questionnaires to collect data from Bayt An-Najah Foundation, Lanbung. The book was designed in five units, including dialogues, illustrated vocabulary, and exercises. It received an excellent evaluation with a score of 88.6% from content and language experts, and 90% from design experts, with some suggested revisions. The study concluded that the designed conversation book is feasible for use in beginner-level teaching and contributes to enhancing students' abilities to practice conversations naturally and systematically in daily life, significantly improving their oral communication skills.

Keywords: Arabic Language Learning; Beginner Level; Conversation Book.

Abstrak

Peneliti memilih topik *Desain Buku Percakapan untuk Tingkat Pemula dalam Pengajaran Bahasa Arab di Yayasan Baitun Najah Lampung*, karena pentingnya percakapan dalam pembelajaran bahasa Arab, di mana ditemukan kesulitan dalam mengajarkan keterampilan berbicara akibat tidak tersedianya buku yang sesuai. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan bagaimana proses desain buku percakapan untuk tingkat pemula dalam pengajaran bahasa Arab di Yayasan Baitun Najah Lampung, serta menggambarkan kelayakan buku tersebut. Peneliti menggunakan metode deskriptif analitis dan penelitian pengembangan (R&D) dengan model ADDIE (Analisis - Desain - Pengembangan - Implementasi - Evaluasi), yang menggabungkan pendekatan kualitatif



dan kuantitatif melalui wawancara dan angket untuk mengumpulkan data dari Yayasan Bayt An-Najah Lanbung. Buku ini dirancang dalam lima unit, mencakup dialog, kosa kata bergambar, dan latihan. Buku tersebut mendapatkan penilaian sangat baik dengan persentase 88,6% dari ahli konten dan bahasa, serta 90% dari ahli desain, dengan beberapa revisi yang disarankan. Penelitian ini menyimpulkan bahwa buku percakapan yang dirancang layak digunakan dalam pengajaran di tingkat pemula, dan berkontribusi dalam meningkatkan kemampuan siswa untuk berlatih percakapan secara alami dan terstruktur dalam kehidupan sehari-hari, sehingga secara signifikan memperbaiki keterampilan komunikasi lisan mereka.

Kata Kunci: Buku Percakapan; Pembelajaran Bahasa Arab; Tingkat Pemula.

ملخص البحث

اختار الباحثان موضوع تصميم كتاب المحادثة للمستوى المبتدئ في تعليم اللغة العربية بمؤسسة بيت النجاح لانبونج، نظراً لأهمية المحادثة في تعليم اللغة العربية، حيث لوحظت صعوبة في تعليم مهارة الكلام بسبب عدم توفر كتاب مناسب. هدفت الدراسة إلى وصف كيفية تصميم كتاب المحادثة للمستوى المبتدئ في تعليم اللغة العربية بمؤسسة بيت النجاح لانبونج، ووصف صلاحية كتاب المحادثة للمستوى المبتدئ في تعليم اللغة العربية بمؤسسة بيت النجاح لانبونج. استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والبحث التطويري (R&D) وفق نموذج ADDIE (تحليل - تصميم - تطوير - تنفيذ - تقييم)، معتمداً على المدخلين النوعي والكمي من خلال المقابلات والاستبانة لجمع البيانات من مؤسسة بيت النجاح لانبونج. تم تصميم الكتاب في خمس وحدات، متضمنة حوارات، ومفردات مصورة، وتدريبات. حصل الكتاب على تقييم ممتاز بنسبة 88.6% من خبير المحتوى واللغة، و90% من خبير التصميم، مع بعض التعديلات المقترحة. خلصت الدراسة إلى أن كتاب المحادثة المصمم صالح الاستعمال للتدريس في المستوى المبتدئ، ويسهم في تعزيز قدرات الطلاب على ممارسة المحادثة بشكل طبيعي ومنظم في الحياة اليومية، مما يسهم في تحسين التواصل الشفهي لديهم بشكل ملحوظ.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، كتاب المحادثة، المستوى المبتدئ.

المقدمة

كتاب المحادثة هو الكتاب الإضافي الذي يشتمل على مجموعة من الحوارات المتدرجة في مواقف الحياة المختلفة بهدف تدعيم مهارات الاتصال التي يتوخى تحقيقها أحد كتب تعليم (Tuaimah 1983). وهو مهم لأن المحادثة جزء أساسي من حياة الإنسان وتعليم اللغات. فالبدء بتعلم اللغة من خلال محادثات بسيطة ومتدرجة له فوائد كثيرة. فهو يساعد المتعلمين على فهم اللغة بشكل طبيعي واستخدامها عملياً. وتمثيل هذه المحادثات يعزز استيعاب الدروس ويجعل التعلم أكثر متعة وسهولة في التذكر (Tuaimah 1985). ومما سبق من أهمية كتاب المحادثة في تعليم اللغة العربية فإنها إن لم تكن موجود يعد تحدياً غير لغوي في تعلم اللغة العربية (Dian 2019).

اختار الباحثان مهارة الكلام لأنها من الأنشطة الأساسية في عملية الاتصال بين البشر (Ahmad 2010)،

حيث إن الكلام وسيلة المرء لإشباع حاجته والتعبير عما في نفسه (Anwar 2019). وهو يعد من أبرز أشكال النشاط اللغوي لدى الصغار والكبار، حيث يميل الناس إلى الكلام أكثر من الكتابة. وبالتالي، يمكن اعتبار الكلام شكل أساسي للتواصل بين البشر، مما يجعله العنصر الأكثر أهمية في استخدام اللغة وممارستها (Fauzan, Khanif, and Hidayat 2022). فإتقان التحدث باللغة العربية يمكن أن يفتح العديد من فرص العمل المتنوعة (Diansantiar 2024). وبما أنه يُعتبر أساسًا للتواصل الفعّال، فإن تنميته تعتبر أمرًا بالغ الأهمية (Alterkawi 2023). فالملهم في تعليم الكلام لغير الناطقين بالعربية هو الممارسة المستمرة (Roviandri 2013)، قال رشدي أحمد طعمية إن تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام (Tuaimah 1989).

مئات الآلاف من الأشخاص حول العالم يتطلعون إلى تعلم اللغة العربية، بدوافع وأهداف متنوعة (Wandira 2023). وفي إندونيسيا، شهد تعليم اللغة العربية انتشارًا واسعًا بشكل ملحوظ (Dimiyati, Al-Kattani, and Syafri 2021). بدأ تعلم اللغة العربية في إندونيسيا في البداية كوسيلة أساسية لتمكين المسلمين من أداء العبادات بشكل صحيح. ومع مرور الزمن، تطور هذا التعليم ليشمل مجالات أخرى، حيث أصبحت اللغة العربية تُعتبر وسيلة للتواصل والتفاعل بشكل أوسع بين الأفراد (Qodir 2021). فاليوم، لا تُعدّ اللغة العربية غريبة لدى الإندونيسيين في تعلمها (Saifuddin 2017)، بل أصبحت جزءًا أساسيًا من المناهج التعليمية في العديد من المعاهد والمدارس والجامعات في إندونيسيا، حيث إن الطلاب يدرسون اللغة العربية ويستخدمونها في المحادثات اليومية، وكذلك في عملية التعليم (Amin 2020).

واختار الباحثان مؤسسة بيت النجاح لانبونج للبحث الحالي لأنها إحدى المؤسسات التي تعلم اللغة العربية. والهدف من تعليم اللغة العربية فيها هو تطوير الكفاءة اللغوية لمساعدة الطلبة على التحدث باللغة العربية. فبناءً على الملاحظة التي تم إجراؤها من خلال المقابلة مع رئيسة مؤسسة بيت النجاح لانبونج، تبين أن المؤسسة وجدت صعوبة في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام حيث إن المؤسسة لم تكن لديها كتاب مدرسي مناسب بظروف طلابهم. والمؤسسة كذلك لم تعتمد على المنهج التواصلية الذي يعزز مهارة الكلام. فالنتيجة يُواجه الطلاب الصعوبات في التواصل الشفهي، وخاصة بسبب غياب المواد التعليمية التي تركز على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية (Monanisa 2025).

تتماشى مع هذه الدراسة بعض الدراسات السابقة منها: صلاحية كراسة التدريبات لمادة الإملاء على أساس تصنيف بلوم المعرفي لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية سوكابومي (Jannah et al. 2025)، صلاحية

الكتاب التعليمي على النظرية النفسية لتنمية مهارة الكلام لدي الطلاب في المدرسة دار الأخوة الابتدائية لتحفيز القراءان (Jufrih, Bahrudin, and Rochman 2021)، تطوير كتاب المحادثة لترقية مهارة الكلام على أساس التعلم الذاتي لتلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة عاوي (Agustina 2021)، وإعداد الكتاب التعليمي لمهارة الكلام بمدخل التعلم السريع لبرنامج صباح اللغة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري (Uyun 2018)، وتطوير كتاب المحادثة العربية للمبتدئين في البرنامج الإضافي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بانو (Hasanah 2020). يُعدّ هذه الدراسة فريدة لعدم توفر دراسات سابقة مشابهة بهذه الدراسة وهي تصميم كتاب المحادثة للمستوى المبتدئ في تعليم اللغة العربية بمؤسسة بيت النجاح لانبونج.

فانطلاقاً لما سبق هدف الباحثان في هذه الدراسة إلى وصف كيفية تصميم كتاب المحادثة للمستوى المبتدئ في تعليم اللغة العربية بمؤسسة بيت النجاح لانبونج، ووصف صلاحية كتاب المحادثة للمستوى المبتدئ في تعليم اللغة العربية بمؤسسة بيت النجاح لانبونج، مما يساعد المعلمين على اختيار المصادر التعليمية الملائمة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. ويختصر هذه الدراسة في إعداد الكتاب ومعرفة صلاحيتها دون فعاليتها.

منهج البحث

اعتمد الباحثان في إعداد بحثهما على الدراسة الميدانية، مستخدمة المدخلين النوعي والكمي، واتبعا المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البحثي التطويري. ركز الباحثان في المدخل النوعي على استخدام أساليب مثل المقابلات، مع الابتعاد عن الطرق الإحصائية. أما المدخل الكمي فاعتمد الباحثان على استخدام أدوات مثل المقاييس، وقوائم التقدير لجمع البيانات والمعلومات بأساليب إحصائية (Majid 2016). هذا البحث من نوع البحث التطويري (Research and Development) ونموذج هذا التطوير يشير إلى نموذج أدي (ADDIE) بمعنى تحليل وتصميم وتطوير وتنفيذ وتقويم (Analyze, Design, Develop, Implement and Evaluation). اختار الباحثان هذا نموذج لأن الإجراءات الموجودة فيه مطابقة لإعداد كتاب المحادثة للمستوى المبتدئ في تعليم اللغة العربية وكذلك مناسبة له (Tegeh 2014).

واعتمدت هذه الدراسة على مراجعة كافة المصادر اللازمة مثل الكتب، مقالات الدوريات، والتقارير، والوثائق الأخرى (Almahmudi 2019). والبيانات الأساسية في هذه الدراسة هي رئيسة مؤسسة بيت النجاح لانبونج ومعلمة اللغة العربية ومتعلميها من تلك المؤسسة. وقد اعتمد الباحثان على المصادر الثانوية مثل الوثائق المكتوبة،

كالبحوث السابقة، والمقالات العلمية، والكتب المتعلقة بتصميم الكتاب، والكتب المتعلقة بالتعليم باللغة العربية. واستخدم الباحثان بعض أساليب جمع البيانات في إعداد كتاب المحادثة للمستوى المبتدئ في تعليم اللغة العربية وهو المقابلة والاستبانة.

بعد إتمام عملية جمع البيانات فقام الباحثان بتحليل البيانات وتفسيرها في تحليل البيانات الكيفية استخدم الباحثان الأسلوب الوصفي التحليلي وهذه البيانات من المقابلة لمعرفة احتياجات متعلمي اللغة العربية في تلك المؤسسة. وحلل الباحثان البيانات من الاستبانة برمز تقويم الإنتاج التالية (Hasan 2003):

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند } X \text{ عدد المستجيب}}{100 \times \text{مجموع نتيجة الحد الأعلى من كل بند}}$$

فللحصول على البيانات المرجوة استخدم الباحثان استبانة التصديق للخبراء وكانت الاستبانة مغلقة بخمس درجات في التقويم. أما المعايير لكل درجة فهي:

الجدول 1. المعايير لنتائج الاستبانة من تصديق المحتوى

البيان	المعيار	نتيجة المعادلة	الدرجة
يمكن استخدامها في التدريس بدون التصحيح	ممتاز	80% - 100%	5
يمكن استخدامها في التدريس بقليل التصحيح	جيد جدا	61% - 79%	4
يمكن استخدامها في التدريس بالتصحيح	جيد	41% - 60%	3
لا يمكن استخدامها في التدريس	مقبول	21% - 40%	2
يصلح كله أو يبدل كله	ناقص	0% - 20%	1

النتائج والمناقشة

وصف كيفية تصميم كتاب المحادثة للمستوى المبتدئ في تعليم اللغة العربية بمؤسسة بيت النجاح

لانبونج

تصميم كتاب المحادثة مر بخمس خطوات، وهي: التحليل والتصميم والتطوير والتطبيق، والتقييم. وذلك على ما يلي:

الخطوة الأولى هي تحليل الاحتياجات. قامت الباحثان قبل إعداد كتاب المحادثة بعرض البيانات التي حصلت بالمقابلة مع رئيسة المؤسسة ومعلمة اللغة العربية في مؤسسة بيت النجاح لانبونج، لتحليل الاحتياجات الموجودة لتقويم كتاب المحادثة وإصلاحها قبل تطبيقها على المتعلم. ذكرت رئيسة المؤسسة أن تصميم كتاب المحادثة ذو فائدة كبيرة، حيث يساعد المتعلمين على ممارسة التحدث باللغة العربية في مختلف المواقف اليومية بطريقة أكثر سهولة وفعالية. كما يُسهّل على المعلمين تقديم الدروس بأسلوب منظم، مما يجعل عملية التعلم أكثر كفاءة وتوجيهاً، خاصةً مع توافقه مع المنهج الدراسي المعتمد (Monanisa 2025).

والخطوة الثانية هي تصميم الإنتاج. بعد تحليل الاحتياجات صمم الباحثان كتاب المحادثة للمستوى المبتدئ في تعليم اللغة العربية وفق معايير محددة، مع مراعاة تكامله مع الكتاب المدرسي المقرر. يهدف الكتاب إلى تطوير مهارات التحدث لدى المتعلمين، مع التركيز على التفاعل والممارسة في الحياة اليومية. يتألف المحتوى من خمس وحدات رئيسية، وهي: التعارف، والبيت، والأسرة، والتسوق، والنشاط اليومي، حيث تحتوي كل وحدة على حوارين، مفردات، وتدرّيات متنوعة لتعزيز الفهم والممارسة، لا يقل عددها عن ثلاثة تدرّيات لكل وحدة. من حيث الإخراج، استخدم الباحثان خط XB Yas لسهولة القراءة، وتم تصميم الكتاب باستخدام برنامج Canva، مع اختيار حجم الورق A5 ليتناسب مع سهولة الاستخدام.

والخطوة الثالثة هي تطوير الإنتاج. في هذه المرحلة، قام الباحثان بإعداد كتاب المحادثة وفقاً لمواصفات تصميمية تهدف إلى مساعدة متعلمي اللغة العربية في مؤسسة بيت النجاح لانبونج على اكتساب مهارة الكلام، وتم إعداد الكتاب بناءً على احتياجات المعلمين والمتعلمين. يتكون تنظيم الكتاب من عدة عناصر رئيسية، وهي: الغلاف، الذي جاء بلون أسمر ويحمل عنوان "هيا نتكلم بالعربية (كتاب الحوار للمبتدئين)" مع اسم الكاتبة، بالإضافة إلى رمز المؤسسة على الغلاف الخلفي. ثم علامة ملكية الكتاب التي توضح حقوق

الملكية وتضم عبارات مخصصة لتحديد مالك الكتاب. وتليها صفحة الفصل بين موضوعات الوحدة، والتي تحتوي على عنوان الوحدة وصورة مناسبة تعبر عن محتواها.

ثم المقدمة التي تعرض خلفية إعداد الكتاب ومحتواه بشكل إجمالي. ثم الفهرس الذي يسهل على المستخدمين الوصول إلى المحتويات المختلفة من خلال ترقيم الصفحات بشكل واضح. ووضعت الباحثان الأهداف التعليمية والمؤشرات لكل وحدة بشكل واضح، مما يساعد المتعلمين على تحديد المهارات المستهدفة. في بداية كل وحدة، أضاف الباحثان عرض الحوار المكون من حوارين رئيسيين. يليه قسم المفردات المصورة لتسهيل فهم المعاني الصعبة. كما ضم الكتاب المفردات الإضافية المرتبطة بنص الحوار لزيادة المعرفة اللغوية لدى المتعلمين. وأخيراً، صمم الباحثان التدريبات المتنوعة لكل وحدة، بحيث لا يقل عددها عن ثلاثة تدريبات، بهدف تعزيز التطبيق العملي للمفردات والحوارات المكتسبة.

المرحلة الرابعة هي التطبيق. بعد إتمام إعداد كتاب المحادثة، قام الباحثان بمرحلة التطبيق، وهي عملية تهدف إلى جمع البيانات لتقييم مدى فعالية الكتاب. جرت التجربة على متعلمي اللغة العربية في مؤسسة بيت النجاح لانبونج خلال الفترة من 7 إلى 11 مارس، بالتعاون مع معلمة اللغة العربية في المؤسسة. شملت التجربة تقديم المحتوى الموجود في الكتاب للمتعلمين، ثم توجيههم للإجابة على أسئلة معدة مسبقاً لقياس الفهم والتفاعل مع المادة التعليمية.

والمرحلة الآخرة هي تقييم الإنتاج وتصديق الخبراء. بعد تجربة كتاب المحادثة، قام الباحثان بعملية تقييم الإنتاج، وهي المرحلة الأخيرة في نموذج أدي (ADDIE). تم تسليم الكتاب إلى مجموعة من الخبراء لتقييمه من جوانب المحتوى، واللغة، والتصميم، عبر استبانة خاصة.

وصف صلاحية كتاب المحادثة للمستوى المبتدئ في تعليم اللغة العربية بمؤسسة بيت النجاح لانبونج

بعد انتهاء عملية تجربة الإنتاج قام الباحثان بعملية تقييم الإنتاج. وهذه العملية تعتبر الإجراءات الأخيرة لنموذج أدي (ADDIE)، بعد انتهاء الباحثين من عملية التصميم، سلم الباحثان كتاب المحادثة عند الخبراء لتحكيمها ومعرفة صلاحيتها. فوزع الباحثان صفحة التحكيم باستخدام الاستبانة على الخبراء. ولوصف نتائج الاستبانة وتصنيفها، وضع الباحثان المعايير التالية:

الجدول 2. المعايير لنتائج الاستبانة من تصديق المحتوى

الدرجة	نتيجة المنوية	التقدير
--------	---------------	---------

5	80% - 100%	ممتاز
4	61% - 79%	جيد جدا
3	41% - 60%	جيد
2	21% - 40%	مقبول
1	0% - 20%	ناقص

1. تصديق خبير المحتوى واللغة:

اختار الباحثان الدكتور بوديانشاه للخبير في مجال المحتوى واللغة لكونه متخصص في اللغة العربية خاصة في علم النحو والصرف وفقه اللغة. حصل على درجة الدكتوراة بجامعة شريف هداية الله الإسلامي الحكومية جاكرتا سنة 2008م. وله ترجمة بعض الكتب العربية باللغة الإندونيسية وحاليا هو محاضر في معهد العلوم الإسلامية والعربية (LIPIA) بجكرتا، ورئيس الكلية العليا للغة العربية (STIBA) الراية سوكابومي (Infolipia 2018). قام الباحثان بتقييم كتاب المحادثة في يوم السبت 15 فبراير الساعة الرابعة والنصف مساء في بيته فنال الباحثان على البيانات التالية:

الجدول 3. دليل الصلاحية من ناحية المحتوى

الرقم	التقييم	النتيجة	
		النتيجة	المعدل المئوية
1	وضوح أهداف الكتاب	5	ممتاز
2	تنوع التدريبات	5	ممتاز
3	وضوح إرشاد التدريبات	5	ممتاز
4	مطابقة التدريبات بالمعلومات	4	جيد جدا 88,6%
5	مطابقة الكتاب لمستوى المتعلم	4	جيد جدا
6	مطابقة الكتاب لاحتياجات المتعلم	4	جيد جدا
7	مطابقة المفردات المصورة بالكلمات الصعبة في الحوار	4	جيد جدا

بعد أن حصل الباحثان على البيانات السابقة قام الباحثان بتحليل البيانات باستخدام الرمز التالي:

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند} \times \text{عدد المستجيب}}{100 \times \text{نتيجة الحد الأعلى من كل بند}}$$

$$\text{نسبة الجواب} = 100 \times \frac{31}{35} = 88,6\%$$

أظهرت النتائج نسبة مئوية بس 88.6%، مما يدل على مستوى "ممتاز". وقدم الخبير بعض الملاحظات لتحسين التدرج في اختيار الموضوعات وتصحيح بعض الأخطاء النحوية والإملائية. وأما من ناحية اللغة فالبيانات كالآتي:

الجدول 4. دليل الصلاحية من ناحية اللغة

الرقم	التقييم	النتيجة	
		النتيجة	المعدل الدرجات المئوية
1	سهولة اللغة في الفهم	5	ممتاز
2	مطابقة لغة الكتاب لمستوى المتعلم	4	جيد جدا
3	المفردات المصورة تساعد المتعلم في فهم الحوار	4	جيد جدا
4	استخدام اللغة العربية الفصحى	5	ممتاز
5	اللغة المستخدمة واضحة	5	ممتاز
6	صحة القواعد (النحوية والصرفية)	4	جيد جدا
7	صحة القواعد (الإملائية)	4	جيد جدا

بعد أن حصل الباحثان على البيانات السابقة قام الباحثان بتحليل البيانات باستخدام الرمز التالي:

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند} \times \text{عدد المستجيب}}{100 \times \text{نتيجة الحد الأعلى من كل بند}}$$

$$\text{نسبة الجواب} = 100 \times \frac{31}{35} = 88,6\%$$

جاءت نتائج التقييم بنفس النسبة 88.6% بتقدير "ممتاز". قدم الخبير ملاحظات لتصحيح بعض

الأخطاء اللغوية، مما دفع الباحثان لإجراء التعديلات اللازمة.

2. تصديق خبير التصميم:

اختار الباحثان الأستاذ مدا وجايا كوسوماه لأنه يمتلك خبرة واسعة في مجال التصميم والنشر. شارك في تنسيق الكتب في مركز دراسات اللغة والإسلام بجامعة UPI، ودرّس مادة الحاسوب في جامعة الرحمة بسوكابومي وجامعة الراية. وعمل في تصميم وتنسيق مجلات راية الإسلام، مواردنا، وعكاز. قام الباحثان بتقييم كتاب المحادثة في يوم الثلاثاء 11 مارس عبر البريد الإلكتروني فنالت الباحثان على البيانات التالية:

الجدول 5. دليل الصلاحية من ناحية التصميم

الرقم	التقييم	النتيجة		
		النتيجة	التقدير	المعدل المئوية
1	غلاف الكتاب	5	ممتاز	90%
2	تصميم الكتاب	4	جيد جدا	
3	وضوح الكتابة	5	ممتاز	
4	مقدار الخط ونوعه	5	ممتاز	
5	التخطيط وتنسيق الصفحات	5	ممتاز	
6	تنسيق الألوان	5	ممتاز	
7	ترقيم صحيح ومتسق	3	جيد	
8	توافق الصور مع المحتوى	4	جيد جدا	

بعد أن حصل الباحثان على البيانات السابقة قام الباحثان بتحليل البيانات باستخدام الرمز التالي:

$$\text{نسبة الجواب} = 100 \times \frac{\text{نتيجة من كل بند } X \text{ عدد المستجيب}}{\text{مجموع نتيجة الحد الأعلى من كل بند}}$$

$$\text{نسبة الجواب} = 100 \times \frac{36}{40} = 90\%$$

حصل التصميم على نسبة 90% بتقدير "ممتاز". وأشار الخبير إلى ضرورة تحديد اتجاه القراءة بشكل صحيح، وتم إجراء التعديلات المطلوبة لتحسين تنظيم الصفحات. فبناءً على ملاحظات الخبراء، قام الباحثان بتعديل الكتاب، مما جعله أكثر توافقاً مع الأهداف التعليمية واحتياجات المتعلمين، وأصبح جاهزاً للاستخدام في تعليم المحادثة باللغة العربية في مؤسسة بيت النجاح لانبونج.

خلاصة البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم كتاب المحادثة للمستوى المبتدئ في تعليم اللغة العربية بمؤسسة بيت النجاح لانبونج، حيث تم اتباع نموذج أدي (ADDIE) في تصميم الكتاب، والذي يشمل خمس مراحل رئيسية: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتطبيق، والتقييم. بدأت العملية بتحليل احتياجات المتعلمين من خلال المقابلات مع رئيسة المؤسسة ومعلمة اللغة العربية، مما ساعد في تحديد الأهداف التعليمية والمفردات الأساسية اللازمة لتطوير مهارة الكلام لدى المتعلمين. ثم جاءت مرحلة التصميم التي تضمنت إعداد المحتوى المناسب وفق معايير محددة، بحيث يشمل خمس وحدات رئيسية هي: التعارف، والبيت، والأسرة، والتسوق، والنشاط اليومي، مع تضمين حوارات مفيدة، ومفردات مصورة، وتدرجات متنوعة لتعزيز الفهم والتطبيق.

في مرحلة التطوير، تم إعداد الكتاب بشكل متكامل ومتناغم مع المنهج الدراسي المعتمد، حيث صُمم باستخدام برنامج Canva بحجم ورق A5 ليسهل على المتعلمين استخدامه. وتم التركيز على وضوح الأهداف التعليمية، وتنوع التدريبات، وملاءمة المفردات المصورة، كما تم تحسين الإخراج الفني للكتاب بإضافة غلاف جذاب. بعد إتمام التطوير، جرت مرحلة التطبيق من 7 إلى 11 مارس بمشاركة معلمة اللغة العربية، حيث تم اختبار الكتاب على المتعلمين بهدف قياس مدى فعاليته في تعزيز مهارة التحدث لديهم.

أما مرحلة التقييم، فقد تم اعتماد تقييم الخبراء لضمان جودة الكتاب من حيث المحتوى، واللغة، والتصميم. أظهر التقييم الذي أجراه خبير المحتوى واللغة د. بودياناش أن الكتاب حصل على نسبة مئوية بلغت 88.6% بتقدير "ممتاز"، مع بعض الملاحظات اللغوية التي تم تعديلها لاحقاً. كما حصل تقييم خبير التصميم الأستاذ مدا وجايا كوسوماه على نسبة 90%، مع توصيات لتحسين تنظيم الصفحات وتحديد اتجاه القراءة بشكل صحيح، مما أدى إلى تحسينات في النسخة النهائية للكتاب.

بناءً على ذلك، توصي الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية لتطوير مناهج تعليم المحادثة في مستويات تعليمية مختلفة، واعتماد الكتاب كمرجع رئيسي في مؤسسة بيت النجاح بعد التعديلات المطلوبة، مع متابعة تطور المعلمين بانتظام لتقييم مدى فاعلية الكتاب. كما توصي المؤسسات التعليمية عامةً بالتركيز على تعليم المحادثة بشكل أكبر، وتطوير مواد تعليمية مبتكرة تراعي الفروقات الفردية وتعتمد أساليب تعليمية متقدمة، مما يساهم في تعزيز قدرة المعلمين على التواصل الفعال باللغة العربية في مختلف المواقف.

المراجع

- Agustina, Musrifah. 2021. "Tathwîr Kitâb al-Muḥâdatsah li Tarqiyah Mahârah al-Kalâm 'alâ Asâs at-Ta'allum adz-Dzâtî li Tilâmîdz al-Madrasah al-Mutawassîṭah al-Islâmiyyah al-Ḥukûmiyyah as-Sâdisah 'Awî," Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.
- Ahmad, Shauman. 2010. *Dirâsât fî Tanmiyyah Mahârât at-Tahadduts wa al-Kitâbah li Ṭalabah al-Marḥalah al-Asâsiyyah*. Al Manhal.
- Almahmudi, Muhammad Sarhan Ali. 2019. *Manâhij al-Baḥth al-'Ilmî*. Yaman: Dar al-Kutub.
- Alterkawî, Kenda. 2023. "al-Lughah al-'Arabiyyah bayna al-'Amaliyyah at-Ta'lîmiyyah wa al-Mumârasah al-'Amaliyyah fî Kulliyah al-'Ulûm al-Islâmiyyah li Jâmi'ah Bârtîn." *Bartîn Üniversitesi İslami İlimler Fakültesi Dergisi*, no. 19: 48-72. <https://doi.org/https://doi.org/10.59536/buiifd.1196669>.
- Amin, Tamir. 2020. "al-Lughawiyât at-Tarbawiyah wa Musykilat al-Lughah fî Ta'lîm al-'Ulûm wa ar-Riyâḍiyyât fî al-'Âlam al-'Arabî." *Alif: Journal of Comparative Poetics*, no. 40: ١٤٢-١٦٧. <https://doi.org/https://www.jstor.org/stable/26924882>.
- Anwar, Khoirul. 2019. "Tathwîr Kitâb al-Muḥâdatsah bi al-Madkhal as-Siyâqî li Tanmiyyah Mahârah al-Kalâm bi Madrasah ar-Raḥmah al-Mutawassîṭah Mâlang."
- Dian, Khoiron. 2019. "I'dâd Kitâb Ta'lîm al-Lughah al-'Arabiyyah 'alâ al-Madkhal at-Tiqnî li Ṭalabah Madrasah al-Irsyâd al-Mutawassîṭah al-Ḥukûmiyyah li al-Banât Mâlang."
- Diansantiar, Arsy. 2024. "Taṣmîm Kitâb al-Qaṣaṣ al-'Arabiyyah li Mahârah al-Qir'âh fî Madrasah Bustân al-'Ulûm al-Ibtidâ'iyyah Bâtû."
- Dimiyati, Deden, Abdul Hayyie Al-Kattani, and Ulil Amri Syafri. 2021. "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Kitab Durusullughah Al-'Arabiyyah Karya Dr. V. Abdur Rahim." *Rayah Al-Islam* 5 (2): 242-54. <https://doi.org/https://ejournal.arraayah.ac.id/index.php/rais/article/view/459/220>.
- Fauzan, Ahyar, Muhammad Khanif, and Tatang Hidayat. 2022. "Dirâsah Tahlîliyah Taqwîmiyah Limanhaj Tadrîs Mahârah Alkalâm Fî Kitâb Ta'lim Allughah Al'arabiyah Lilshafi Alrâbi' Alibtidâiy Liwizârah Alsyu`un Aldîniyah Âm 2020 'Alâ Dao Kitâb Almanâhij Waṭarâiq Tadrîs Allughah Al'Arabiyah." *Mauriduna: Journal of Islamic Studies* 3 (1): 26-35. <https://doi.org/https://doi.org/10.37274/mauriduna.v3i1.547>.
- Hasan, Iqbal. 2003. *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- Hasanah, Lina. 2020. "Tathwîr Kitâb Ta'lîm al-Muḥâdatsah al-'Arabiyyah lil-Mubtadi'în fî al-Barnâmiḡ al-Idâfî fî al-Madrasah al-Mutawassîṭah al-Islâmiyyah al-Ḥukûmiyyah Bâtû". Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.
- Infolipia. 2018. "Doktor Budiansyah Asal Indonesia." Instagram. 2018.
- Jannah, Nidaul, Uril Bahruddin, Nur Hasan, Abdul Halim Muhammad, and Musa Alfaiz. 2025. "Ṣalâḡiyyat Kurâsat at-Tadrîbât limâddat al-Imlâ' 'alâ Asâs Taṣnîf Blum al-Ma'rifi ladâ Ṭalîbât Qism al-I'dâd al-Lughawî bi Jâmi'at ar-Râyah fî Sukabumî.." *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 6 (1): 39-60. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v6i1.1425>.

- Jufrih, Dian Ahmad, Uril Bahruddin, and Mochamad Fawaidur Rochman. 2021. "Şalāḥiyyat al-Kitāb at-Ta'limī 'alā an-Nazariyyah an-Nafsiyyah li Tanmiyyat Mahārat al-Kalām ladā aṭ-Ṭullāb fi al-Madrasah Dār al-Ukhuwwah al-Ibtidā'iyyah li-Taḥfīz al-Qur'ān." *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab* 18 (2): 123–36. <https://doi.org/https://doi.org/10.20956/jna.v18i2.18558>.
- Monanisa, Habibah. 2025. "Wawancara Tidak Langsung."
- Qodir, Abdul. 2021. "Tathwīr al-Mawādd at-Ta'limiyyah li Mahārat al-Kalām al-Mutakāmilah bi Biṭāqāt al-Kalimāt wa aṣ-Ṣuwar fi Ḍaw' al-Madkhal as-Siyāqī: bi at-Taṭbīq 'alā Ṭullāb Qism I'dād Mu'allimī al-Madāris al-Ibtidā'iyyah bi Jāmi'at Hāshim Asy'arī al-Islāmiyyah Jūmbāng," 175–208. <https://doi.org/http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/25302>.
- Rima Majid. 2016. *Manhajiyyat al-Baḥth al-'Ilmī*. Bayrūt: Mu'assasat Friris Ibert. <https://library.fes.de/pdf-files/bueros/beirut/12954.pdf>.
- Roviandri. 2013. "Sikūlūjiyyat Tadrees Mahārat al-Kalām." *Prodi Pendidikan Bahasa Arab STAIN Pamekasan* II: 1–9. <https://doi.org/https://ejournal.iainmadura.ac.id/index.php/okara/article/view/450/436>.
- Saifuddin, Ahmad. 2017. "Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah bil-Anshīṭah al-Lughawiyyah fi Markaz Tarqīyyat al-Lughah al-'Arabiyyah bi Ma'had Manba' al-'Ulūm Bāta-Bāta Bāmīkāsān Mādūr." *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 3 (3): 103–14. <https://doi.org/https://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/117>.
- Tegeh, Made. 2014. *Modul Penelitian Pengembangan*. Yogyakarta: Graba Ilmu.
- Tuaimah, Rusydi Ahmad. 1983. *Layl 'Amal fi I'dād al-Mawādd at-Ta'limiyyah li Barāmiḡ Ta'lim al-'Arabiyyah*. Makkah al-Mukarramah: Jami'at Umm al-Qura.
- . 1989. *Ta'lim al-'Arabiyyah li Ghayr an-Nāṭiqīn Bihā Manāhijuh wa Asālibuh*. Miṣr: Jāmi'at al-Manṣūrah.
- Uyun, Ana Qurratul. 2018. "I'dād al-Kitāb at-Ta'limī li Mahārat al-Kalām bi Madkhal at-Ta'allum as-Sarī' li Barnāmiḡ Ṣabāḡ al-Lughah fi al-Madrasah ath-Thānawiyyah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah ath-Thāniyah Kadirī." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.
- Wandira, Azurra Julia. 2023. "Taḥlīl aṣ-Ṣu'ūbāt fi Ta'allum al-Lughah al-'Arabiyyah ladā Ṭullāb aṣ-Ṣaff al-Khāmis bi Madrasat 'Uthmān ibn 'Affān al-Ibtidā'iyyah al-Islāmiyyah Mārandal Dīlī Sardānj." *Jurnal Pelita Nusantara* 1 (2): 271–79. <https://doi.org/10.59996/jurnalpelitanusantara.v1i2.215>.